رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية العراقي في السيرة )مكتمل(

# شرح ألفية العراقي في السيرة | |63| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعا باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس - 00:00:09

ثلاثين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية المطهرة. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى فبعثه ابن جابر الى العورانيين الذين مثلا بهم رسول الله بالقتل - 00:00:29

بك ما قد فعلوهم ذو الرعاة مثل ما وما رواه ابن جرير كونا جرير المرسل فاردد وهنا فبعث عمرو بن امية الى قتل ابي سفيان فيما فعلا من كونه جهز اعرابي بخنجر ليقتل النبي صلى الله عليه - 00:00:49

وسلم فلم يطق فاسلم الاعرابي وراح عمرو معه صحابي جبارون والسلامة بن اسلمة وقدر الله له ان يسلمها فلم يطيق قتله وقتل عمرو ثلاثة ويسرا رجلا بعث ابان ابن سعيد النجدان من بعد فتح خيبر قد عد ثم الى تراب - 00:01:09

يتم بعثو عمر نحو هوازن اتاهم الخبر فهربوا لم يلق منهم احدا وعاد راجعا لنحو احمدا ابي بكر الى كلاب يعقبه ومر في كتابي لان بعثه الى فزارته في مسلم قد صح مع زيادته - 00:01:34

بشيرا الى انصاري لفدك فصعق في انحداري شاعل لهم ونعما فادركوا اصحابه فقتلوا وسفكوا واخذوا اموالهم وسلمها من بعد مرث بشير قدما فبعثه الذي غالبا الى منفعة من ارض نجد - 00:01:54

قتلا قوما وساق نعما وشالهم ولم يستأسرا من جاء قيل بها اسامة بن زيديق من نطق بالتوحيد قال له النبي هل لا قلبه شققت عنه هل تحس كذبه في البخاري بعثه اسامة - 00:02:14

للحراكات ساق ذا تمامه. وسيجيء ذكر ذي الواقعة من بعد ذكري لبوعوث عشرة  اه قال فبعثه كرز ابن جابر الى العرنجين الذين بهم رسول الله في القتل. كما قد فعلوهم في الرعاة - 00:02:34

ان يلي ذلك سرية آآ كرسي بن جابر القرشي الفهري احد بني الحارث بن فهر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد استشهد في غزوة فتح مكة. وكانت سريته هذه في شوال من السنة السادسة للهجرة - 00:03:12

وقد تقدم هذا كان هو سبب غزوة بدر الاولى لانه هو غار على لقاح اهل المدينة. كما قال البدوي رحمه الله تعالى في بدر الاولى باذن بصرح المدينة وبعد استنقذ لقاحه وبعد استنقذ لقاحه ممن عليه - 00:03:38

اي وبعد ذلك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابن جابر ليستنقذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ممن استحوذ عليه اي استولى عليها وهم العرانيون. وحديثهم مخرج في الصحيح. متخصص نعم. وحديث - 00:04:08

في الصحيح آآ وهم نفر من عكل او عرينة عرينة بطن من بجيلة واما عقل فهم من الرباب من القبائل التي هي معدودة في عداد تميم من اخوتهم. وفي صحيح انهم نفر من عقرنا وعرينا وانهم زمان يترفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فاعلنوا الاسلام ثم انهم استوخموا المدينة اجتووا - 00:04:28

كأنها لم توافق ابدانهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا في ابله آآ الى البادية وان يشربوا من البانها وابوالها فخرجوا

في ابن النبي صلى الله عليه وسلم فشربوا من آآ البانها وتداووا باموالها حتى صحوا سمنوا - 00:04:58
رجعوا عن الاسلام وقتلوا آآ مولى النبي صلى الله عليه وسلم الذي انا راعي الإبل واستاقوا الإبل. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فأرسل كرز بن جابر في اثرهم فجاء بهم فعاملهم النبي صلى الله عليه وسلم معاملة الحرابة واقتص منه. فاقتص منه النبي - 00:05:18
الله عليه وسلم كما قال البدوي فاقتص منهم النبي ام مثلوا بعبده ومقلتيه الثمن قال الى العرانيين الذين مثل بهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل قصاصا لانهم فعلوا ذلك بعبده - 00:05:48
وما رواه ابن جرير ما رواه ابن جرير الطبري من كون جرير ابن عبد البجادي هو المرسلة فاردده وهنا اي اردده لوهنه اي لضعفه. وذلك لان في روايته ان السرية كانت سنة - 00:06:08
ستين للهجرة وفي هذا تناقض واضح لان جرير ابن عبد الله البشري رضي الله تعالى عنه من اخر الصحابة اسلاما بل يقال انه اسلم آآ قبل آآ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باقل من شهرين. فقد اسلم في آآ - 00:06:28
اخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل في العاشرة وقيل في الحديث عشرة فهو من اخر الصحابة اسلاما كما هو معلوم.
فبعث عمرو بن امية الى قتل ابي سفيان فيما فعل - 00:06:48
من كونه جهز اعرابي. بخنجر ليقتل النبي. فلم يطق. اي بعد ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري. ومعه رجل من الصحابة تسميته والخلاف في جسمه هل اسمه جبار او سلمة بن اسلم - 00:07:08
وسبب هذه السرية ان ابا سفيان صخرة بن امية بن عبدالشمس بن عبد مناف قال على ان محمدا صلى الله عليه وسلم يمشي في الاسواق. افلا اجد من يغدر لي به اي من يقتله - 00:07:38
غدرا في اه زقاق المدينة. تكلم اعرابيا في ذلك ودفع له زادا وراحلة ووعده بجعل عظيم ان قتل محمدا صلى الله عليه وسلم. فخرج ذلك الاعرابي ودخل وسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل عليه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ووجده في مسجد ببني عبد الاشهل - 00:07:58
فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد رعاه الاعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا جاء يريد غدرا والله يحول بيني وبينه فجاءه اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه وجذبه بداخلة ازاره فسقط الخنجر - 00:08:29
الذي كان قد اشتمل عليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصدقني. فقال وانا امن على نفسي؟ قال نعم. اي هل تؤمنني؟ قال نعم. فامنه النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر ثم اسلم الاعرابي. قال فبعث عمرو بن - 00:08:51
يوميتي الى قتل ابي سفيان اي سبب هذه السرية هو آآ انه ارسلهم ليقتلوا ابا سفيان ان قدروا على ذلك  ما هو سبب قتل ابي سفيان فيما فعل من كونه جهز اعرابي بخنجر ليقتل النبي فلم يطق الاعرابي ذلك - 00:09:11
لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فاسلم الاعرابي وراح عمرو خرج عمرو بن امية يريد قتل ابي سفيان ومعه صحابي اختلف في اسمه جبار وقيل سلمة بن اسلم وهو - 00:09:32
الاشهر. القول الثاني هو الاشهر. فقيل خرج معه جبار بن صخر الى الانصار طيب وكيل سلمة ابن اسلم. قيل خرج معه جبار ابن صخر الانصاري. وكيل سلمة ابن اسلم. وعلى - 00:09:47
الثاني الجمهور وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اصبتما منه غرة فاقتلاه. فان اصبتما من ابيه سفيان غرة فاقتله. وجاء لمكة فطاف عمرو ابن امية  فلما طاف رآه معاوية بن ابي سفيان فعرفه. واخبر به قريشا وقالوا والله ما جاء عمرو بخير - 00:10:07
ما جاء الا للشر وكان من فتاك العرب معروف اصلا في الجاهلية قبل الاسلام كان من هتاك العرب عمرو بن امية الضمري رضي الله تعالى عنه هو نفس الاعراض يشوف نعم؟ هو نفسه الاعراض لا لا لا عمرو لا لا يوصف باعرابي - 00:10:31
هكذا اذا رأى صحابي قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه. آآ خرج واستخفى عنهم لما علموا بخبره هو وصاحبه. فبحثوا عنه ولم يجدوه. وفتك بثلاثة رجال من المشركين فقتلهم واسهر رجلا منهم فجاء به اسيرا ايضا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

مكان فتكه اه يضحك النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ماهرا في في ذلك فلم يطيقا اي لم يطيق عمرو ورفيع قتله وقتل عمرو في تلك السرية ثلاثا من المشركين - 00:11:25

وكان قد سمع احدهم يقول ولست بمسلم ما دمت حيا ولست ادين دين المسلمين. فقتل ثلاثة واسر رجلا جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم. بعظ ابان ابن سعيد النجدان من بعد فتحه بعده فتح خيبر قد عد - 00:11:45

اي عد في البعوث بعثوا ابان بن سعيد بن العاص بن امية بن عبدالشمس بن عبدالمناف ابان ابن سعيد ابن العاص بني امية ابن عبدشمس ابن عبدالونف في جمادى الاولى سنة السبعين. بعده الى اهل نجد. لغرض ارهاب ارهابهم. وغرضوا الغرض من هذه - 00:12:05

ارهاب العدو تخويفهم ورجع هذا البعث اوان فتح خيبر وهذي سريته مختلف فيها قال الحافظ ابن ابن حجر رحمه الله تعالى لا اعرف هذه السرية. قال الرايب الاحمدي رحمه الله تعالى في نومه للسرايا والحازم بن حجر معترف بجهلها وحالها لا يعرفه. يعني انه ينكرها - 00:12:34

وقول العراقي رحمه الله تعالى آآ من بعد فتح خيبر قد عد. قوله قد عد. ايحتمل ان يكون المعنى قد عد من جملة البعوث فهو تأكيد منه لها لان بعضهم انكرها. العلاقة طبعا متقدمة على ابن حجر. ويحتمل ان يكون المعنى قد عد - 00:13:04

بعد فتح خيبر اي ان من عده عده بعد فتح خيبر. ثم الى ترابة بعد عمر نحو هوازن اتاهم الخبر فهربوا لم يرق منهم احدا وعاد راجعا لنحو احمدا. صلى الله عليه - 00:13:34

اي بعد ذلك سرية يقودها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وكانت في شعبان انا من سنة سبع وخرجوا في ثلاثين وتربة كهمزة موضع في بلاد بني يا عمرو. وكانت نحو هوازن. اتاهم الخبر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم - 00:13:54

سرية. فهربوا. فلم يلق منهم عمر رضي الله تعالى عنه احدا. ولم يجد منه كن مغنما ايضا لانهم احسوا فهربوا بانفسهم واموالهم. وعاد عمر راجعا اي راجعا النبي صلى الله عليه وسلم نحو احمد اي دون قتال ولم يدرك ايضا غنمهم لهروبهم. قال العلامة غالي البساط - 00:14:34

والله تعالى في نظم البعوث ثم الى ترابات البر وعمر الى هوازن فاخبر الخبر فهربوا منه وعنهم عادة لم مغنما ولا جلاد لم يرق مغنما ولا جلاد. بعد ابي بكر الى - 00:15:04

يعقبه ومر في كتابه. اي بعد ذلك بعثه ابو بكر الصديق الى بني كلاب بضرية موضع بقرية بين مكة والبصرة. ضرية كغانية بين مكة والبصرة. يعقب بعث عمر اي هو بعده. وقتل - 00:15:24

فيه رجال من المشركين. ثم ذكر انه مر في كتابه هذا اي في الفيته هذه ومر في كتابه اي في هذه الالفية بان بعد ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان الى فزارة - 00:15:54

السرية التي تقدمت والتي قلنا انه قتلت فيها ام القرفة. ورد ذلك في صحيح مسلم عن الياس بن سلمة عن ابيه قال غزونا فزهرة وعلي ابو بكر امره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد صح في ذلك مع زيادة في الخبر هناك - 00:16:10

وبعثه بشيرا الى انصاره فساق في انحدار شاء لهم منع من ادركوا اصحابه اي بعد ذلك بعث بشير بن سعد ابن ثعلبة الانصاري رضي الله تعالى عن الخزرجي هو اول من بايع ابا بكر الصديق من الانصار - 00:16:29

وابنه النعمان هو اول من ولد للانصار. نعمان ابن بشير ابن سعد ابن ثعلبة. الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم بشرا من الساعدين اللي فتك - 00:16:57

فلم يلقى رجاله ووجد نعمهم فاستاقها فساق في انحدار شأن لهم ونعما اي غنمهم وايبلهم ادركه المشركون فترى ما اصحابه معهم وآآ نفذت سهام المسلمين. فكتب كيلو اي قتل من مع بشير قتلهم بنو مرة - 00:17:15

قتل مع من مع بشير من المسلمين. وسفكوا دمه واخذوا اموالهم. واستلم ابن سعد بعد ما ارتث حمل رذيذا اي جريحا حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وعاش بشير رضي الله تعالى عنه حتى استشهد بمعركة عين التمر يجاهد معه - 00:17:58

خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. ففي هذه السرية قتل اصحابه وجرح ثم ارتث ايحوم الى جريحا حتى رجع الى المدينة وعاش كما قلنا حتى استشهد بعين التمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:18:24

فبعثه الذي هي غالبا الى منفعة من ارض نجد. قتلا قوما وساق نعاما وشاء لهم ولم يستأسرا من جاء كيري بها اسامة بن زيد قاتل من نطق بالتوحيد. اي بعد هذه السرية - 00:18:48

سرية غالب بن عبدالله الليثي غالب ابن عبد الله الليث. وكانت في رمضان سنة السبعين. وكانت الى عوال وبني عبدي بن ثعلبة وقيل بعوال بني عوال وبني عبد بن ثعلبة - 00:19:08

وقيل للحرقات وهم من جهينة فخرج في مئة وثلاثين راكبا من الصحابة الى مكان يقال له ميفعة فتح الميم او كسرها من ارض نجد وهو موضع وراء بطن نخل على ثمانية برد من المدينة - 00:19:33

فقتل عبدالله غالب بن عبدالله الليثي قوما منهم وساق نعما وشاء اي ابلا وغنما ولم يستئسر لم يستأسروا له وقيل في هذه السرية قتل اسامة بن زيد رجلا بعد نطقه بكلمة التوحيد بعد - 00:20:02

بعد ان قال لا اله الا الله وهو نهيك بن مرداس وكان قد اوجع في المسلمين كان قد اكثر القتل في مسلمين فتمكن اسامة من قتله فلما رفع عليه السيف قال اشهد ان لا - 00:20:29

لا اله الا الله. فقتله اسامة متأولا. والحديث في الصحيح اخرجه البخاري ذكر ذلك ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلته بعد ان قال لا اله الا الله. قال يا رسول الله انما قالها متعوذا - 00:20:49

اي لم يقلها مخلصا وانما قالها فرارا من الموت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل شققت عن قلبه فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل هذا الرجل بعد ان قال لا اله - 00:21:09

الا الله حتى ان اسامة ندم ندما شديدا وكان يقول تمنيت انني لم اسلم الا ذلك اليوم. وكان هذا مما دعا اسامة رضي الله تعالى عنه الى اعتزال كل الحروب التي وقعت بين المسلمين وبين الصحابة بعد ذلك. فكان لا يقبل ان يقاتل من - 00:21:29

قولوا لا اله الا الله. قال له النبي هل لا؟ قال بان شققت عنه هل تحس كذب وفي البخاري بعثه اسامة للحركات في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اسامة - 00:21:59

للحراكات يحتمل ان تكون هذه هي نفس السرية على ان يكون الامير هو غالب كما ذكرنا قال ابن عبد الله ويكون اسامة معه. وتحتمل ان تكون سرية اخرى. والحرقات نسبة الى الحراقة بطن من جهينة. وساق الامام البخاري آآ هذا الحديث بتمامه - 00:22:19

وبوب له بقوله باب بعثه صلى الله عليه وسلم اسامة للحراقات. وذكر حديث قتل اسامة للرجل بعد ان قال لا اله الا الله. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هلا شققت عن قلبه - 00:22:49

ذكر ذي الواقعة من بعد ذكري لبعوث عشرة يتيم ازيد ذكر لذلك بعد عشرة بعث ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:23:09

ونتوب اليك - 00:23:29